

باسم عبدالحميد حمودي

ناجى جواد الساعاتي -رحمه الله- علم من أعلام الأدب والفلَّكلور والمحبة، رحَّلٍ عنا مِؤخراً وقد ترك للناس ثروة من كتب الرحلات، وتاريخاً حافلاً بالخير والعطاء.

اشتهر ناجي جواد بعلاقاته الإنسانية والاجتماعية الطيبة بالأدباء والكتاب والباحثين والشعراء وكان مجلسه العامر في بغداد وجلساته الأسبوعية مكاناً لكل كاتب مرموق، إضافة لذلك فقد كان الرجل عاملا ساندا لكل صاحب عطاء من الأدباء لا يستطيع طبع كتابه، اذ كان الساعاتي الأديب المحامي ناجي لا يبخل علبه بل يساعدة

ماديا حتى صدور مطبوعه. من اعمال ناجي الساعاتي ان وفاة ناجي الساعاتي كتب (رحلاته الى أوروباً تركت فراغاً في جانب من والهند والعالم العربي) فقد جوانب البحث الفولكلوري كان الرجل رحالة ذو أقةً يكتب البغدادي، وقد افتقدته عنالجديدوالغريب الذييراه ويوثق العادات والتقاليد، وكان ناجى الساعاتي واحدأ من أبرز كتاب ألفلكلور البغدادى اذ كتب مرارا عن شخصدات مغدادمة شعيبة وعن الكتاتيب والحمامات والأعياد والعادات وطرائف التقاليد ولست أدري حقاً لم لم يجمع الساعاتي –رحمه الله- مقالاته هذه في كتاب بل كتب وهو الذي أصدر الكثير من كتب الخواطر والرحلات؟ ان وفاة ناجِي الساعاتي تركت فراغاً في جانب من جوانب البحث الفولكلوري

منتدبات بغداد وافتقد الأدباء والشعراء مجلسه العامر الذي لم يغلقه الا بسبب السفر أو المرض . رحم الله ناجي جواد الساعاتي فقدكان واحدأ من شخصيات بغداد وأدبائها وكتاب در اساتها الشعبية والدعوة موجهة لأولاده وللجهات الثقافية بان يقوم الجميع بطبع أثاره الفولكلورية المفيدة للقارئ وللمتتبع المتخصص، فتلك أبرز خدمة تقدم لذكراه الطيبة الطاهرة.

البغدادي، وقد افتقدته منتديات بغداد وافتقد الأدباء والشعراء مجلسه العامر الذى لم يغلقه الابسبب السفر أو المرض.

رحم الله ناجى جواد الساعاتي فقد كان واحداً من شخصيات بغداد وأدبائها وكتاب دراساتها الشعبية والدعوة موجهة لأولاده وللجهات الثقافية بان يقوم الجميع بطبع أثاره الفولكلورية المفيدة للقارئ وللمتتبع المتخصص، فتلك أبرز خدمة تقدم لذكراه الطبية الطاهرة.

بعد أكثر من اثني عشر قرناً باحث عراقي يثبت براءة حماد الراوية وخلف الأحمر



قاسم خضير عباس

اثبت باحث عراقي هو الدكتور عبد اللطيف حمودي الطائي في فصلين هما الثاني والثالث الصفحات ٣٦ لغاية ١١٨ من كتاب صدر له مؤخراً عن دار الشؤون الثقافية يحمل عنوان (إشكالية الرواية والرواة) براءة حماد الراوية وخلف الأحمر من تهم الكذب والوضع والنحل التي اتهما بها قبل أكتر من أثنى عشر قرناً بسبب العداوات الشخصية المتمثلة بالحسد والبغض. حماد الرا-وية كبير رواة الشعر العربي منحه الله لساناً لافظاً وقلباً حافظاً ثاقباً، وهو أول من اختار القصائد المعلقة وباسمه اقترنت. ولد في الكوفة سنة ٧٥ه وقبل سنة ٩٥ وفيها نشأ وتعلم. لقب بالراوية لكثرة ما روى من الشعر العربي والذي سأله الوليد بن يزيد: بم استحققت هذا اللقب فقيل لك حماد الراوية؟

قال: انى اروي لكل شاعر يعرفه أمير المؤمنين او سمع به، قم آروي منهم ممن تعترف بأنك لا تعرفهم ولا سمعت بهم، ثم لأنشد شعراً قديماً او محدثاً الا ميزت القديم منه من المحدث. قال: ان هذا العلم و أبيك کثیر، فکم مقدان ما تحفظ؟

قال: كثير ولكنى أنشدك على أي حرف من حروف المعجم مئة قصيدة كبيرة سوى المقطعات من شعر الجاهلية، فقال: سأمنحك وأمره بالإنشاد، وانشده حتى ضبجر الوليد. وتجلى دفاع الباحث عن حماد بأنه عمد الى تحليل ودراسة نصبوص اتهامات خصوم حماد وهم: . المفضل الضبي (ت:۱۲٦هـ)، ابنّ عبد ربه الأندلسي (ت: ۳۲۸هـ)، يونس بن حبيب (ت:١٨٣هـ)، الأصمعي (ت:٢١٦هـ)، والحكم على تلك

النصوص. ويستعين المؤلف سأقوال العلماء الذين يوثقون حماد الراوية أمثال: أبو عمرو بن العلاء (ت: ١٥٤هـ) وهو شيخ الرواة وزعيم مدرسة البصرة وأحد القراء السبعة وكان معاصراً لحماد الراوية قال (ما سمع حماد الراوية حرفا قط الاسمعته)، والهيثم بن عدي (ت:٢٠٧هـ) قال عن

والطرماح بن حكيم الطائي الذي قال: (انه أذكى الناس وأحفظهم)، وأبو الطَّيب اللغوي (ت:٢١٥هـ) وقوله (ان حماداً الراوية من أوسع الكوفيين رواية وقد أخذ عنه اهل المصريين، يعنى البصرة والكوفة، وأبو البركات الانباري وقوله (كان خلف الأحمر أول من اوجد السماع بالبصرة وذلك انه جاء الى حماد الراوية، فسمع منه، وكان ضنيناً بأدبه، وكذلك رواة المعلقات وسراحها فمن أخذوا برواية حماد كابن الراوي، وابن النحاس، والزوزني، والتبريزي).

حماد: (ما رأيت رجلاً اعلم بكلام العرب من حماد).

توفى حماد الراوية سنة ١٥٥ هـ وقيل سنة ١٥٦ وهو من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية (للمزيد ينظر الفصل الثاني من كتاب إشكالية الرواية والرواة . حماد الراوية من يدى القضاء الأدبي ص٣٩-٧٥). أما خلف الأحمر: فهو خلف بن حيان الملقب بالأحمر والمكنى بأبي محرز مولى الاشعريين، تعلم اللغة والنحو والأدب والنقد في البصيرة، وقد شغف برواية الشعر ونقده منذ كان يصاحب أبا عمرو بن العلاء شيخ مدرسة البصرة واحد القراء السبعة.

ذكر أبو عبيد ان خلفاً الأحمر هو معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة)، وأبو نواس الشاعر هو الذيّ حمل ديوان خلف الأحمر ورواه وبلغ بحجم ِهذا الديوان خمسين ورقة وألف خلف الأحمر كتاباً في معانى القرآن وكتاباً آخر حمل عنوان كتاب العرب وما قيل فيه من شعر. ويتولى الباحث عرض أقوال خصوم خلف الأحمر ومضعفي رواياته ومناقشتها وتفنيدها مع عرض أقوال أنصاره وموثقى مروياته ويبين السبب الرئيس لتشويه سمعة خلف آلأحمر من خلال الطعن في مروياته المتمثل بالحسد والبغض والكراهية بسبب المكانة الطيبة والرفيعة التى تبوأها خلف الأحمر بين أقرانه علماء اللغة والنحق

ورواية الشعر ونقده فضلاً عن الأسباب التي تتمثل في الصراعات العرقية كما ان معتقده الديني وآلسياسى يتقاطع مع معظم العلماء أذهم معتزلة او ممن يوالون الدولة العباسية في حين كان خلف الأحمر علوي الهوى فلذلك لم يحظ بمنزلة جيدة عند الخلفاء العباسيين وأمرائهم وولاتهم. (للمزيد ينظر الفصل الثالث/ خلف الأحمر بين يدي القضاء الأدبي ص٧٧-ص١١٨) ومن الجدير بالذكر هذا ان الفصل الأول من كتاب (إشكالية الرواية والرواة) حمل عنوان الرواية الشَّفوية للشعر العربي قبل الإسلام. تحدث فيه المؤلف عن معنى الرواية لغة، واصطلاحاً، والرواية والرواة ، ومحاسن الرواية الشفوية، والأخلذ على الروايلة الشيفوية، وظاهر النحل والانتحال الوضع وأركانها وأسبابها ودوافعها. اما الفصل الرابع: الرواية المكتوبة للشعر العربى قبل الاسلام.

فقد تطرق المؤلف فيه الى: الرواية المكتوبة للشعر العربى قبل الإسلام، والكتابة والقراءة عند العرب وأدواتها، وأفعال الكتابة. والكاتب ومرادفاته والكتاب ومرادفاته والشعراء الكتاب والرواية المكتوبة، والرسائل الشعرية ويخلص المؤلف الى ان الرواية المكتوبة كانت حاضرة بقوة الى جانب أختها الرواية الشفوية وكان لها فضل إيصال شطر كبير من الشعر العربى القديم الى عصر التدوين، وإنها وثقت لنا كثيراً من الأمور لعل أبرزها الرسائل الشعرية ومعرفة العرب الكتابة منذ زمن مبكر وكذلك معرفتهم بمستلزماتها وأدواتها. أخيراً جهد متميز وواضح لمؤلف الكتاب ونقلة نوعية لإصدارات دار الشؤون الثقافية بدأ القارئ يتلمسها فى الفترة الأخيرة من خلال الإصدارات المهمة لهذه الدار وهى ترفد الحياة الثقافية في العراق بكل ما هو مفيد وجميل.

المثل الشعبي والفساد الإداري

کامل داود

يحتل المثل الشعبى حيزا كبيرا من الثقافة الشعبية العراقية بمختلف لروح الإبداع والمبادرة، وخلاصة مشاربها الاثنية وقد استطاع ان يحدد هويات هذه الجماعات وأنتماءاتها الأمر فهو معوق كبير للاستثمار وبلاء عضال من المشاريع المتدنية، ونزيف الحضارية، لأنه ارتكز على شواهد لتبديد الأموال العامة فضلًا عن كُونه متجذرة في التاريخ، ذلك أن ما تحمله نشاطا طفيليا لتوسيع سلطة الأغنياء الذاكرة الشعيبة والنقل الشفاهي قدمكن الأفراد والحماعات أن يكونواً وثروتهم بلا قيمة اقتصادية مضافة. فنحن هنا إزاء واقع اجتماعي منتجين وناقلين لهذا التراث في نفس الوقت وبجميع الأحوال لا يخرج عن دائرة الواقع العراقي الذي حددته أساليب الإنتاج والإرث الحضاري الثر لشعوب هذه الرقعة الجغرافية وانعكاساتها على نسيج العلاقات الاجتماعية واستجابتها لما يختلج فى نفوس أهلها على مدى صفحات التاريخ الموغلة بالقدم. فالأمثال الشعبية العراقية هي نتاج طديعى لظروف الفرد العراقي تكاد تشم منها عبق الفراتين وطغيانهما، تتمثل فيها روح اليأس والفشل أو التبصير والحكمة المركزة وسيداد الرأى وهى تجسد قيمه الاجتماعية والاقتصادية من ناحية ومن ناحية أخرى تعكس أحزانه وآلامه ولواعج نفسه على ضوء المآسى والمفارقات التي مر بها المجتمع العراقي في حقب تاريخية متعاقبة. أن النظرة الأولى على الأمثال الشعيبة العراقية تمنح الناظر تصورا يوحى بالتناقض في بعض مداليلها، أن هذاً التصور لا يخلو من المصداقية ومرد ذلك إلى تناقض المواقف الإنسانية واختلاف الظرف الذي يتطلب التمثل بذلك المثل وهذا يشمل تجارب جميع الشعوب فقد تختلف خصوصيات الثقافة كما أسلفنا ولكن من السهولة أن نشير إلى أوجه التشابه الكثيرة في فروع التراث الشعبى الإنساني والذي هو جزء أساسي من محيط الثقافة الواسع. وللقناعة بأن المثل الشعبي يعمق القيم الاحتماعية والاقتصادية ويرسخ المعايير الأخلاقية للإفراد والجماعات الإنسسانية على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم، لذا جاءت هذه السطور لتتناول جانبا من تلك السلوكيات ولكنه جانبا مَرَضيا، اذ لا اختلاف على ان الفساد الإداري هوتربية منحرفة يكون ضررها من جهدين بفعلها مباشرة وبتكلفة المكافحة، ويتخلق أثاراً نفسية وسلوكية وخللاً في الموازين الاجتماعية و تغذي الاستعداد للاستحواذ والاستئثار ولا راد لهذا الأمر. بالثروة والسلطة حينما يكون هنالك اختلال في عمل مؤسسات الضبط الاجتماعى الثلاث، الدين بالتحريم والقانون بالمنع والعرف الاجتماعي بقيم المجتمع وسننه. ان الفساد الإداري هو مجموعة أنماط سلوكية منحرفة لا يقتصر على شعب لتبرير، يتعكز عليه كل من يريد التعكز دون شعب آخر ولا على مرحلة من فى الحق وغير الحق ليدعم وقوفه المراحل وان عوامله متشابهة، وهو وموقفه وهنا تكمن خطورة المثل تربية مكتسبة وهو منظومة من

الشعبى فغالبا ما يهون المصاعب من العناصر الاجتماعية والاقتصادية غدر حلول حقيقية أو يشرعن السلوك والسياسية وعناصر اخرى يغذى بعضها بعضا في دوامة تحبط التقدم والرقى وتلقى المجتمع فى اتون الضياع والاستسلام ويغيب الفعل التضامني الذي هو سرقيام المجتمعات ويحل محله لجوء المواطن الى أساليب الخلاص الفردي، إذن نحن هنا أمام تغيير فى المنظومة القيمية وتحطيم

من غير وجهة حق وحينئذ يجانب المنطق السليم، فكيف يحظى الكثير من الأمثال الشعبية بالتصديق؟ إن ذهنية المرسل و المتلقى تشكلها الثقافة المتراكمة على مدار تاريخ الشعوب وليس ذلك فحسب، بل حتى أسلوب التفكير وأدواته هما وليدا ذلك الركام ،فلو نظرنا إلى المثل القائل (الشين اللي تعرفه أحسن من الزين الما تعرفه) إنها دعوة للانقداد وراء

الفاسىدين وتقبل مشاريعهم برغم معرفة فسادهم والمشكلة تزداد خطورة عندما يأخذ متعاطو السداسة بعنان هذا المثل الخطير وعندها لا حاجة لنا بالانتخابات والتداول السلمي للسلطة



استشرى به الفساد الإداري وأغلب ولا جدوى من البحث عن حكومة الأمثال لها حكاية من نفس الواقع سيما وان تلك الحكاية قد اختزلت أخرى وان كانت أفضل بكثير لأننا قد نمطاً من حياة معينة وهي انعكاس ألفنا (الشبن) واعتدنا عليه وهو خير لنا من المرشح الأخر وان كان الأخر لتجربة خاصة جرت لمن ضرب به المثل هو الأنفع والأفضل، ولا ريب أن والذي قد يكون إنسان من عامة الناس هكذا منظومة تفكيرية لا تُعدَم من مثل أطلق كلامه يتفكير مطابق للواقع بشكل ملفت أو من مفكر أطلق المثل على غرار (الجذب المسفط احسن منّ الصدك المخربط) أن هذا المثل لوحده بعد تأمل وتفكير عميقين وفى كلتا قادر أن يؤسس لمدرسة متكاملة من الحالتين لا بد للأمثال إن تحمل عنصر الفساد الإداري بكل اذرعه من اختلاس التطابق والتماثل على الأخرين وان إلى رشوة ومنسوبية وتلاعب وتزوير تكون (مفصلة) على مقاس مجتمعاتهم والأدهسي من ذلك تذامى المهارات وقيمهم التى ترسخت بحكم عوامل والأسىاليب الذكية في إخفاء معالم متعددة وتحولت إلى أدوات للسباحة ضد تيار الحضارة والدولة المدنية الجرم الإداري بالإيصالات المزورة والأوراق الثبوتية وحجب المعلومات تظهر عندما يلوّح بها الأفراد من خلال والتواطؤ بين حلقات الروتين الوظيفي سلوكهم اليومي والذي بأغلبه صنيعة فالموظف غالبا ما يحرص على سلامة للموروث الثقافي الشعبى والذي موقفه القانوني ويتفنن في الابتعاد منه الأمثال الشعبية التي تنوعت في عن المساءلة فهي خبرة اكتسبها واتقن تهيئة (المدد) الفوري لمختلف ضروب مبادئها فليس (كَلمن صخم وجه وصار الفساد سواء للتبرير أو المحاججة، حداد) وانه لا تنطلي عليه أهداف غيره وأن الكثير منها يتضمن التشجيع من الفاسدين فهم خريجو مدرسة على تعاطى الفساد الإداري بكافة واحدة (احنه دفناه سوية) و(حرامي أشكاله ولو نُظرنا على سبيل المثال لا الحصر، الى بعض الإمشال الشعيبة الهوش يعرف حرامي الدواب) وهؤلاء يكثرون فى حالة انهيار الحكومات التى تغري بالرشوة وتبرر تعاطيها ويخلقون قيمَهم الخاصبة يغذونها بصورة مباشرة أو غير مباشرة فقد يستعمل المثل (إدْهن السير وهو لين) والسير هو الحُزام الذي يستخدم لنقل الحركة بين العجلات، وفيه دعوة صريحة للارتشاء، أما الأمثال (رزق البزازين على المعثرات) و (كلمن يجيب

بما يستنبطون من المأثور الدينى والاجتماعي لتخرج الى المجتمع بلبوس. فلا ريب ان لجوء الأفراد الى سلوك الطرق غير الشرعية لكسب المال، تحدد معالمه عوامل متشابكة من اجتماعية نقش عوافى) و (جان قضيتها بحنينى) واقتصادية وثقافية فضلا عن مؤثرات و(لا تسويها بيضة الديج) و(ما يرد الوعى الجمعي والقيمي والتي بدورها الكريم الا البخيل) و(الحجى ما يخش لا تخرج من قبضة تلك الظرّوف لذا بالخرج) فيها تلميح واضح للارتشاء، فلابد للحلول ان تأتى بنفس الصورة والخطر في ذلك امتطاء الأمثال ذات حزمة من الحلول وبجرعة مشتركة، المداليل الدينية (للضرورة أحكام) وبالعبوة التى تناسب جريمة الفساد و(رزق ناس على ناس والكل على الإداري وهي جريمة متخفية ومتنكرة الله) و(رزق الناس بيد الله مو بيد يصعب ضبطها وفرزها اذا غمست الناس) و(رزق واحد ما ياكله واحد) و (إجت وجابها الله) ان هذه الأمثال نفسها ببعض القيم الملتبسة ،وفى ترينا إمكانية المرتشي على قلب اتجاه هذه السطور كان التطرق الى جانب قد يكون بعيدا عن الاهتمام في تناول المثل بما يناسب مأربه والإيحاء بان موضوعة التصدي للفساد الإداري، الرشوة ما هي إلاَّ رزق مقدر من السماء هكذا تبدو العلاقة للوهلة الأولى، وهكذا نجد إن المثل الشعبى ليس مجرد ضرب من الفنون، بل هو نتاج للسلوك الإنساني المفعم (بالديناميكية) يواكب الحياة، ويستمد وجوده من نسغها، وهو نتاج وعامل إنتاج في نفس اللحظة،فهو نتاج لتجربة ومنتج

وربما يثار سؤال من قبيل الاستفهام عن موقع الأمشال الشعبية ومدى حدودها في طبخة الحلول مع غيرها من العناصر التشريعية والاقتصادية السياسية، فعندما تقف انساق الثقافة عاجزة أمام سطوة المثل الشعبي في تبرير الفسىاد، لا يبقى من وسائل الدفاع غير المثل الشعبى نفسه (اللي

يعيش بالحيلة بموت بالفَّكر).

البغدادي القديم . . خصائص جمالية

اما النجار المغدادي، فقد استخدم النوافذ

الضيقة في الشبابيك التي زين ورصع بها

مجاميع من المرايا الملونة، ووضع الزجاج

وبألوان متنوعة وغامقة بغية تخفيف حدة

حرارة الشمس صيفاً وجعل من سقوف

الغرفة عالية لكى تسمح بتلاعب الهواء

وكذلك وضع البناؤون "على الشبابيك

الخارجية، لكى لا تتسرب اليها اشعة

ومن المعروف ان البيوت القديمة كانت

مكشوفة مما كان يساعد على دخول الهواء

الى أرجاء البيت لتغيير وتبديل الهواء

الى جانب وجود عدة ملاقف هوائية -

بادكيرات – جمع والمفردة "بادكير" وهذه

الشمس وتزيد من الحرارة في البيت. واستعمل المعمار "البناء – الطابوك -

الفرشى لمقاومة الحرارة..

الشمس

مهدي حمودي الأنصاري



ان الخصائص الجمالية، التي تميزت بها العمارة البغدادية القديمة، والتي تعد صنيعاً وجهداً علمياً مدروساً، حيث ترك المعمار البغدادى القديم بصماته عليها وعمل تزويقات زخرفية جميلة ورائعة على واجهات ومداخل البيوت البغدادية مثل "التزجيج" وهي عبارة عن نقوش مختلفة في أشكالها وأنماطها وهندستها وبشكل فطّري يخلب الألباب.

قد طليت بعض سقوف البيوت بطبقة مزججة ، بينما زينت الجدران والأبواب بإطارات مربعة ومستطيلة ومثلثة وبمقرنصات ومعرجات جصية لآ تزال تحتفظ بجماليتها الى جانب الشناشيل والشبابيك الخشبية المطلة على الزقاق. ان المعمار البغدادي، كان أول ما يعمل به

خاصة بالتهوية الطبيعية، واستعملوا عند تشييد البيت البغدادى، تعيين مواقع للظلال الشبابيك الخشبية الصغيرة، واتجاهات الرياح والشمس ليكون بعيدا والشناشيل التجميلية وهى شبابيك عن التعرض لمواجهة الشمس في فصل زخرفية وكانت البيوت المغدادية القديمة الصيف وبعيداً عن سموم الريّاح في تصمم من طابق او أكثر، فالطابق العلوى الصيف، جاعلاً من جدران البيت الداخلية يكون من الخشب والخشب يفقد الحرارة سميكة جداً لكى لا تتأثر بأشعة الشمس، مع وجود " السرداب" وهو المكان اللطيف ولم تكن الجدران الداخلية سميكة مثل ما هى عليه بالداخل لكى لا تتأثر بأشعة في الصيف.

ان جميع هذه العوامل كان لها أثرها الفاعل والبالغ في تلطيف حرارة الجو.. ونستدل على ذلك من ان البيوت البغدادية كانت أكثر مراعاة وفهما لطبيعة الظروف المناخية، وبالنظر لتفاعل المعمار البغدادي مع البيئة المحلية وذلك في اغلب البيوت القديمة.

الى جانب ذلك ان العمارة القديمة كانت تتميز بجمالية فيها الكثير من ملامح العمارة العربية الاسلامية، حيث تبدو ظاهرة الزخرفة الأجرية الدقيقة والجصية والخضبية رائعة وملائمة أصلأ لطبيعة

الْظروف المُناخية والطقسية.. وكان البغدادي النجار" متفنناً يحفر وينقش على الخشب ويركب الجام العاكس " المرايا" على السقوف والأبواب الى جانب البناء" الذي راح ينقش على

الأحر الجصي .

ان البيوت البغدادية القديمة تميزت بالخصائص الجمالية وتفاعلها مع الطروف المناخية لداجار المدنيون المحدثون، المعماريين القدماء في عمل المسطحات فى أعلى الشبابيك وأحكام مداخل البيوت لنفس الأسباب التي كان من اجلها يستعمل المعمار البغدادى ما يطلق عليه اسم " الجرسونات" وهي عبارة عن مدات خشيبة ذات زخرف جميلً حدا

ان معظم النقوش الزخرفية فى البيت البغدادي كانت بارزة وظاهرة بعناصر نباتية مثل الأوراق وعناقيد العنب حولها كشريط بديع الى جانب رسوم الطيور والورود .. حيث تشاهد محفورة على الخشب والأجر الجصى. وهناك نقوش على النوافذ والشبابيك بعض منها طعم وزين بالزجاج الملون.. تزجيج واكساء السقوف بطبقة زخرفية جصية وخشيية ، ولا تزال بعض البيوت القديمة ظاهرة الشيناشيل والشبابيك والمقرنصات الخ.. وأخيراً نقول: إن البيت البغدادي.. التراثى يعد اكثر تفاعلاً مع الظروف

المناخدة والطقسدة.